

فتح القدير

وفيه نزل 5 - { أَيْحَسْبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ } يَعْنِي لِقْوَتَهُ وَيَكُونُ مَعْنَى { فِي كَبِدٍ } عَلَى هَذَا : فِي شِدَّةِ خَلْقٍ وَقِيلَ مَعْنَى { فِي كَبِدٍ } أَنَّهُ جَرِيءُ الْقَلْبِ غَلِيظُ الْكَبِدِ { أَيْحَسْبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ } أَي يَطْنُ ابْنُ آدَمَ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ وَلَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ أَحَدٌ أَوْ يَطْنُ أَبُو الْأَشْدِيِّنَ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَأَنَّ هِيَ الْمَخْفَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَأَسْمَاهَا ضَمِيرُ شَأْنٍ مَقْدَرٍ